واستأخَر؛ كتأخر، وفى التنزيل: ﴿لا يستأخرُون عنه ساعة ولا يستقدمون﴾ [الأعراف: ٣٣]. وفيه: ﴿ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين﴾ [الحجر: ٢٤]؛ يقول: علمنا من يستقدم منكم إلى الموت ومَن يستأخر عنه.

* وقيل: علمنا مُستقدمى الأمم ومستأخريها.

* وقال ثعلب: علمنا مَن يأتى منكم إلى المسجد مُتقدِّما ومن يأتى منكم متأخرا.

* وقيل: إنها كانت امرأة حسناء تُصلى خلف رسول الله ﷺ فيمن يُصلّى فى النساء فكان بعض مَن يصلّى يتأخر فى آخر الصفوف، فإذا سجد اطّلع إليها من تحت إبطه، والذين كانوا لا يقصدون هذا المقصد إنما كانوا يطلبون التقدّم فى الصفوف، لما فيه من الفضل.

* والتأخير: ضدّ التَّقديم.

* ومُؤخَّر كل شىء: خلاف متقدَّمه.

* وآخرة العين، ومُؤخرها، ومؤخرتها: ما وَلِى اللّحاظ؛ ولا يقال كذلك إلا فى مُؤخَّر العين.

* ومؤخَرة الرَّحْل، ومؤخَّرته، وآخرته، وآخره، كله: خلاف قادمته.

* ومُؤْخِرة السّرج: خلاف قادمته.

* والآخران من الأخلاف: اللذان يَليان الفخذين.

* والآخِر: خلاف الأول؛ والأنثى: آخرة. حكى ثعلب: هن الأوُلات دخولا والآخرات خُروجا.

* والآخَر: بمعنى غير؛ كقولك: رجل آخَرُ، وثوب آخَر؛ وأصله: أأخر، أفعل من التأخر، فلما اجتمعت همزتان فى حرف واحد استثقلتا، فأبدلت الثانية ألفا؛ لسكونها وانفتاح الأولى قبلها.

* قال الأخفش: لو جعلت فى الشِّعر «آخر» مع «جابر» لجاز.

* قال ابن جنّى: هذا هو الوجه القوىّ، لأنه لا يحقق أحدٌ همزة «آخر» ولو كان تحقيقها حسنا لكان التحقيق حقيقا بأن يُسمع فيها؛ وإذا كان بدلاً البتةَ يجب أن يُجْرَى على ما أجرته عليه العرب من مُراعاة لفظه وتنزيل هذه الهمزة منزلة الألف الزائدة التى لا حَظّ فيها للهمزة، نحو: عالم، وصابر؛ ألا تراهم لما كسّروا قالوا: آخِر وأواخِر؛ كما قالوا: جابر وجوابر. وقد جَمع امرؤ القيس بين «آخر» و «قيصر»، تَوهّم الألف همزة، فقال: